نهاية المطاف: ختام الجزء الثالث وخلاصة خارطة العقيدة السليمة

هذه الحلقة تمثل استكمالاً وتلخيصاً لنهاية مطاف الجزء الثالث، وهي الحلقة الأخيرة من مجموعة "اعرف إمامك" مجموعة "إمامك" ضمن الخاتمة. (الجزء الرابع من ملف الكتاب والعترة).

NotebookLM

البوابة الوحيدة للمعرفة الصحيحة

عن الإمام الحجة صلوات الله عليه:

"طلب المعارف من غير طريقنا أهل البيت مساوق لإنكارنا."

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه:

"يا يونس إذا أردت العلم الصحيح فعندنا أهل البيت فإنّا ورثناه وأوتينا شرع الحكمة وفصل الخطاب."

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

عن أمير المؤمنين صلوات الله عليه:

"واعلموا أنكم لن تعرفوا الرشد حتى تعرفوا الذي تركه..."

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

زبدة أربعة عقود من التصفية والتمحيص

- العقيدة ليست ثوباً نلبسه أو مظهراً نتمظهر به، هي استقرار في مكنون الضمير وانسجام تام للمشاعر والعواطف مع العقل.
- ما يُعرض هو خلاصة نقية مفلترة امتدت لأكثر من أربعين عاماً من المنن المنابع الأصيلة، محكومة بحدود الممكن البشري.
- الوصول للعقيدة يتطلب تحكيم العقول أولاً، ثم ثانياً، ولا يُكتفى بالتعليم والتعلم المجرد.

NotebookLM

الكيمياء الوجدانية: الحسين هو العامل المساعد للقلوب

- العقيدة الصحيحة في العقول تحتاج إلى "عامل مساعد" يسرّع التفاعل ويمزجها بالقلوب لتتحول إلى وجدان متوهج.
- هذا الإكسير الذهبي هو: الحسين صلوات الله عليه.
- حرارة الحسين ولوعته في القلوب النظيفة هي التي تعجن العقيدة العقلية وتذيبها في الوجدان عبر الزيارة والدموع العميقة.

NotebookLM

البكاء العميق مقابل البكاء السطحي

البكاء السطحي:

يبتني على وعي حزبي، سياسي، أو شعري مضطرب (مدرسة الوائلي، الأحزاب الإسلامية، والشعراء والرواديد).
يبكون على حكايا خيالية وشخصية متناقضة لا صلة لها بالحسين الحقيقي.

البكاء العميق:

يستند إلى وعي أصيل نجده في (كامل الزيارات) و(زيارة الناحية المقدسة).
هو معرفة الحسين وفقاً لمذاق الحجة ابن الحسن صلوات الله وسلامه عليه حصراً، بعيداً عن قواعد الفقه وعلم الكلام المخالفة.

NotebookLM

علامات محتومة قبل قيام القائم

عن الإمام الصادق صلوات الله عليه: "خمس قبل الخمس قبل قيام القائم: اليماني والسفياني والمنادي ينادي من السماء وخسف بالبيداء وقتل النفس الزكية." [تمّ الإلتزام بالمصدر]

- أمر السفياني من المحتوم وخروجه في رجب.
- الصيحة في شهر رمضان تكون ليلة الجمعة لثلاث وعشرين مضين منه.
- ليس بين قيام القائم وبين قتل النفس الزكية إلا خمس عشرة ليلة.

NotebookLM

آفاق البرنامج والمشاريع القادمة

- إعادة البث: حلقات البراء، نهاية المطاف، والصحيفة الخامسة (عقيدة التوحيد) لترسيخ المعلومات.
- المشروع المكتوب: السعي لتحويل البرنامج إلى كتاب مطبوع لتوثيق هذه الخلاصة.
- المحطات القادمة (إن جرت الأسباب):
  - تاريخ تدوين حديث محمد وآل محمد.
  - كتاب سليم بن قيس (فاضح سقيفة بني ساعدة وبني مرجعية).
  - تفسير الإمام العسكري صلوات الله عليه ومنهج التفسير العلوي.

NotebookLM

عجز العقول عن إدراك مقام الإمامة

"عن الإمام الرضا صلوات الله عليه:"فمن ذا الذي يبلغ معرفة الإمام أو يمكنه اختياره؟ هيهات هيهات ضلت ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الألباب... وكيف يوصف بكلّه أو ينعت بكنهه... كيف وأنا وهو بحيث النجم من يد المتناولين ووصف الواصفين."

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

المواجهة بحكمة:
نصيحة للثبات الاجتماعي

رسالة حول المخططات الأمنية والحوزوية لتشويه سمعة المتمسكين بثقافة العترة:

- لا للخوف أو الانطواء: اخرجوا إلى العلن وتحدثوا بثقافة العترة الطاهرة بجراءة.
- الرفض القاطع للعنف: المواجهة لا تعني العنف أو الصدام المجتمعي.
- توظيف الحكمة: الجأوا إلى عشائركم، وإلى العقلاء، والشخصيات المهمة لحماية مجالسكم. كل إنسان أعرف بظروفه وتكليفه لدفع الضريبة المطلوبة.

NotebookLM

الفخ الإبليسي الأول: وحدة الوجود والموجود معاً

خطأ المتصوفة والفلاسفة: أرادوا تنزيه الله، فظنوا أن إثبات وجود للكون معزول عن الله يُعد نقصاً في كماله المطلق.

النتيجة: زعموا أن الله هو الكون، والكون هو الله.

هذا التنظير بحجة التنزيه أوقعهم في "الاتحاد والحلول"، وهو الكفر بعينه وفقاً لثقافة العترة الطاهرة وتنزيهها الحقيقي.

NotebookLM

الفخ الإبليسي الثاني: العرفان الحوزوي

ترقيع الخطأ بخطأ آخر: العرفانيون من الحوزة (كالملا صدرا) أدركوا بشاعة "الاتحاد والحلول"، فحاولوا شرعنة الفلسفة.

النتيجة: ابتكروا مقولة "وحدة الوجود والموجود في عين كثرتهما". زعموا أن الوجود واحد يتكثر يتكثر في مظاهر الكائنات.

رغم محاولتهم الهروب من التجسيم، انتهى بهم المطاف إلى توحيد الكون (المخلوقات) بدلاً من توحيد الله، منفصلين تماماً عن التوحيد الصافي.

NotebookLM

التوحيد الخالص: عقيدة "القطيعة السنخية"

التنزيه الحقيقي يكمن في مناجاة أمير المؤمنين صلوات الله عليه: "مولاي يا مولاي أنت الحي وأنا الميت..."

- القطيعة السنخية: الله شيء لا يشبهه شيء. انقطاع تام وكامل في السنخية والجوهر بين الذات الأولى (الباقي/الدائم) وبين المخلوقات (الفاني/الزائل).
- سر الاتصال: التواصل لا يكون بدمج الوجود، بل عبر "الرحمة" و"السبب المتصل" وهم محمد وآل محمد صلوات الله عليهم (وجه الله). خلقنا من فاضل طينتهم، وبهم نتصل.

NotebookLM

تشريح الوهم: الإحساس الصوفي الصوفي ليس حقيقة موضوعية

لماذا يعتقد المتصوفة بصحة طريقهم؟

- منظومة الإدراك البشري معقدة. كما يشم العاشق رائحة حبيبته في وردة (ربط خوارزمي نفسي)، أو كما يرى المهلوس أشياء لا وجود لها بسبب اضطراب اضطراب عصبي.
- المتصوف يمارس رياضات وعزلة تُولّد لديه "إحساساً" بتداخل الأشياء وفنائها في نقطة واحدة.
- الخلاصة: هو إحساس داخلي حقيقي بالنسبة للسالك، لكنه مجرد وهم إذا أُسقط على الواقع الفلسفي والديني. هم يعبدون الكون الذي يشعرون به، ولا يوحدون الله.

انقلاب الموازين في آخر الزمان

عن النبي الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم:

"...كيف بكم إذا أمرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف، قيل يا رسول الله ويكون ذلك؟ ذلك؟ قال: نعم وشر من ذلك، كيف بكم بكـم إذا رأيتـم المعروف منكراً والمنكر معروفاً."

[تمّ الإلتزام بالمصدر]

NotebookLM

مسك الختام: القواعد الذهبية لنصرة الإمام

تحصيل العقيدة السليمة هو الشرط الأول لخدمة إمام الزمان صلوات الله عليه، ويتحقق عبر:

1. المعرفة الذهبية: إمامك دينك ودينك إمامك.
2. العبادة الذهبية: رابط مرابطة الأحرار في فناء إمامك.
3. البراءة الذهبية: طلق منهج أصحاب العمائم الإبليسية طلاقاً بائناً لا رجعة فيه.

"أودعكم على مودة القيمة والقائم صلوات الله وسلامه عليهما."

NotebookLM